الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4494 | الإثنين 15 رجب 1444 هـ | 6 فبراير 2023 م | السنة الخامسة عشرة

تركيا تعلن اجتماعا عسكريا مع سوريا وروسيا الشهر الحالي

التحالف الدولي: «قسد» طهرت الرقة ومحيطها من عناصر «داعش»

«وكالات»: أعلن التحالف الدولي ضد داعش أن قوات سوريا الديمقراطية (قسد) اعتقلت 210 من عناصر التنظيم في عملية استمرت عدة أيام في الرقة شرق سوريا.

وأضاف التحالف في بيان، اليوم السبت، أن العملية أعاقت بشكل كبير قدرة التنظيم على تنفيذ عمليات في المستقبل، وتم خلالها ضبط كمية من الأسلحة والوثائق.

كما قال التحالف إن قوات قسد «طهرت» مدينة الرقة ومحيطها من عناصر داعش، مشيراً إلى التزامه معها بإزالة التنظيم من المنطقة.

وكانت «قسد» قد أطلقت حملة أمنية ضد التنظيم الإرهابي الذي استعادت منه المدينة عام 2017.

وأعلنت أنها أحبطت نهاية العام الماضي هجوماً استهدف مقراً تابعاً لها يضم سجناً فيه المئات من عناصر التنظيم في مدينة الرقة في شمال البلاد.

فيما أعلن التنظيم مسؤوليته عن الهجوم الذي أودى في 25 ديسمبر بحياة ستة عناصر من القوات الكردية. وقال إن اثنين من مقاتليه نفّذاه، وتمكن أحدهما من الفرار.

ومنذ إعلانه «دولة الخلافة» وسيطرته على مناطق واسعة، شكّلت الرقة المعقل الأبرز للتنظيم في سوريا، وشهدت على فظاعات وإعدامات وحشية، ونجح في بثّ الرعب فيها. وبعد معارك عنيفة خاضتها ضده، تمكنت «قسد» بدعم أميركي، من طرد التنظيم منها في أكتوبر 2017.

قوات سوريا الديمقراطية قسد

لكن رغم خسارة أبرز معاقله تباعاً، يواصل التنظيم تبنّي هجمات من خلال خلاياه النائمة. وتمكن من إثارة الخوف مجدداً في نفوس سكان الرقة بعدما تسلّل اثنان من عناصره.

إثر الهجوم، أعلن مجلس الرقة المدني، التابع للإدارة الذاتية الكردية، حالة طوارئ وحظراً للتجول في المدينة. وأطلقت قوات قسد وقوات الأمن الكردية (الأسايش) بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، حملة يشارك فيها خمسة آلاف مقاتل.

من جهة أخرى أعلن وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أن الوفود العسكرية لتركيا وسوريا وروسيا ستعقد اجتماعا خلال فبراير في إطار تطوير الحوار الثلاثي الذي انطلق في نهاية العام الماضي.

وقال أكار لصحيفة «سوزجو» التركية، اليوم الأحد: «في فبراير، استكمالاً للقاء الثلاثي بصيغة سوريا-روسيا-تركيا، ستجتمع وفود فنية من وزارات الدفاع والاستخبارات، والحوار سيستمر».

ولم يذكر الوزير التركي أي تفاصيل عن موعد ومكان الاجتماع.

يُذكر أنه في 28 ديسمبر الماضي، عُقدت في موسكو مشاورات بين وزراء دفاع روسيا وسوريا وتركيا، في إطار عملية تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، حيث ترى أنقرة أن هذه المشاورات يمكن أن تخلق أرضية لتسوية سياسية شاملة للوضع في سوريا، بما في ذلك تسوية مشكلة اللاجئين.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في 15 ديسمبر الماضي، أنه اقترح لنظيره الروسي فلاديمير بوتين، عقد اجتماع ثلاثي بمشاركة الرئيس السوري بشار الأسد، على أن تسبق هذه القمة مفاوضات على مستوى ممثلي الأجهزة الأمنية ووزراء الدفاع والخارجية.

نجل ترامب يسخر من تعامل بايدن مع البالون الصيني

نجل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

«وكالات»: سخر نجل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، من تأخر إدارة الرئيس جو بايدن في إسقاط البالون الصيني، الذي قالت واشنطن إن بكين كانت تستخدمه لأغراض التجسس.

وقال نجل ترامب عبر حسابه على «انستغرام» مرفقاً صورة ساخرة من بايدن: «انتظر حتى ينهي بالون التجسس لأعدائك مهمته قبل إسقاطه في المياه العميقة، واستعادة حمولته».

وأكد وزير الدفاع الأمريكي لويد اوستن أمس السبت، أن الجيش الأمريكي أسقط «منطاد مراقبة على ارتفاع شاهق، تم إطلاقه وينتمي إلى جمهورية الصين الشعبية» في المجال الجوي الأمريكي قبالة سواحل ساوث كارولينا.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه أمر بإسقاط المنطاد «في أسرع وقت ممكن» يوم الأربعاء الماضي.

ومع ذلك، كان من المقرر استبعاد حدوث أي خطر على الناس على الأرض، لذلك، تقرر إسقاط الجسم الطائر فوق البحر وداخل الأراضي الأمريكية فقط.

وأعلن البنتاغون لأول مرة عن وجود منطاد المراقبة المشتبه به يوم الخميس الماضي، حيث حلق فوق ولاية مونتانا، والتي يخزن بها 150 صاروخاً باليستياً عابراً للقارات مزودين برؤوس حربية نووية في قاعدة عسكرية في الشمال.

وانتقدت بكين واشنطن في أعقاب إسقاطها للمنطاد الصيني، ووصفت الخطوة بأنها «مبالغة واضحة في رد الفعل».

وفاة الرئيس الباكستاني الأسبق برويز مشرف

الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف

«وكالات»: ذكرت وسائل إعلام باكستانية محلية، اليوم الأحد، أن الرئيس الباكستاني الأسبق برويز مشرف توفي بعد معاناة طويلة مع المرض.

وحكم مشرف (79 عاماً) باكستان لقرابة 10 سنوات بعد استيلائه على السلطة في انقلاب أبيض عام 1999، وأشرف على النمو الاقتصادي السريع للبلاد، وحاول نشر القيم الليبرالية في البلد المحافظ.

وفي عام 2008، أجريت في باكستان أول انتخابات ديمقراطية في 11 عاماً وخسر حزب مشرف.

وفي مواجهة مساءلة بغرض العزل في البرلمان تنحى مشرف عن الرئاسة وفرّ إلى لندن، وعاد مشرف إلى باكستان عام 2013 لخوض الانتخابات البرلمانية، لكن صدر قرار بعدم أهليته للترشح وسُمح له بمغادرة البلاد عام 2016.

يذكر أنه في ديسمبر من عام 2019، قضت محكمة باكستانية بالإعدام في حق الرئيس العسكري السابق برويز مشرف غيابياً بعد إدانته بـ«الخيانة العظمى»، وتمحورت القضية حول قرار مشرف تعليق العمل بالدستور وفرض حالة الطوارئ في 2007.

تراس تتهم «النظام» بالتسبب بفشلها

«وكالات»: يخطط رئيسا وزراء بريطانيا السابقان، بوريس جونسون وليز تراس، للعودة إلى العمل السياسي في ظل ترهل حكومة رئيس الوزراء الحالي ريتشي سوناك، حسبما نشرتت صحيفة «تايمز» Times البريطانية.

ووفقا للصحيفة، تعتزم تراس الدخول في نزاع مع رئيس الحكومة الحالي سوناك، من خلال نشر مقال حول الحاجة إلى تقليل العبء الضريبي وتحفيز إنتاج السلع والخدمات في البلاد.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة ليز تراس إن فشلها لم يكن خطأها. وزعمت تراس أن «مؤسسة اقتصادية ذات نفوذ» ومعارضين داخل حزب المحافظين الحاكم عرقلوا خططها لإصلاح الاقتصاد البريطاني بخفض الضرائب.

وكتبت رئيسة الوزراء السابقة في صحيفة «صنداي تلغراف» تقول إنها استخفت بالمقاومة التي كانت تواجهها من «النظام» تجاه سياساتها المتعلقة بالسوق الحرة.

واتهم منتقدون تراس بـ«تنقيح» التاريخ.

وقال عضو مجلس اللوردات المحافظ، غافين بارويل، إن تراس فشلت لأنها «فقدت ثقة الأسواق المالية والناخبين ونواب حزبها».

وكانت تراس نفسها تتبع مثل هذه السياسة أثناء وجودها في السلطة، لكنها أثارت الذعر في الأسواق، لأن خطتها تتطلب نفقات ميزانية ضخمة.

استقالت تراس في أكتوبر، عقب ستة أسابيع من توليها المنصب، بعد أن أثارت خطة ميزانيتها الافتتاحية فوضى في السوق.

وتشير الصحيفة أيضا إلى أن جونسون لم يفقد الأمل في العودة إلى الأدوار القيادية، بعدما دعا هذا الأسبوع، خلال رحلته إلى الولايات المتحدة، حكومة سوناك إلى اتخاذ خطوات أكثر حسما في الملف الأوكراني.

فبحسب رأيه، يجب على لندن وواشنطن وحلفاء كييف الآخرين ألا يؤخروا نقل المقاتلات والصواريخ بعيدة المدى والأسلحة الأخرى إلى القوات المسلحة الأوكرانية التي يمكن أن تساعد أوكرانيا في ساحة المعركة.

مسؤول إيراني يعترف: الاحتجاجات هي الأوسع والأعمق وموقف العالم منها غير مسبوق

ابنة هاشمي رفسنجاني تلمح بتفاصيل جديدة: «النظام قتل والدي»

«وكالات»: وصفت فاطمة هاشمي رفسنجاني ابنة اكبر هاشمي رفسنجاني مؤخرا والدها بـ«الشهيد» الذي «عرج مظلوماً» في فيديو نشرته بمناسبة الذكرى السادسة لوفاة والدها.

ويتكرر رفض رواية الحكومة الإيرانية التي تؤكد الوفاة الطبيعية للرئيس الإيراني الأسبق وأحد ابرز شخصيات النظام واليد اليمنى للمرشد المؤسس روح الله الخميني، حيث سبق وأن شكك أبناؤه وبناته في الرواية الرسمية.

ونشر فيديو لكلمة فاطمة هاشمي رفسنجاني بشكل متأخر وهي تتحدث عن أسباب عدم مشاركتها في مراسم الذكرى السنوية لوفاته التي أقيمت يوم 12 يناير في مقبرة روح الله الخميني بحضور مسؤولين وشخصيات مثل حسن الخميني.

وعللت رفسنجاني عدم مشاركتها في المراسم بالقول: «في حفل العام الماضي، عندما كانت وراء المنصة، قطعوا ميكروفونها واحتجوا عليها، ثم وجهت الكلام لوالدها، تقول: «نحن لا نعيش أياما جيدة ونحن في وضع سيئ للغاية».

وتحدثت هاشمي رفسنجاني، عن تزايد المشكلات الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية في إيران وأكدت أن الشعب الإيراني ونتيجة لهذه المشكلات «مكتئب وحزين ويائس»، وأضافت «أن الجميع قلقون على مستقبل إيران العزيزة.. باسم الدين والشعب، يظلمون الدين والإسلام».

سبق وأن أعلنت فاطمة رفسنجاني، في مقابلة مع موقع «جماران» في الثاني من يناير 2019 بأنها على ثقة بأن والدها، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، لم يمت موتا طبيعيا، وذكرت «من خلال الأدلة التي حصلتُ عليها في هذه الفترة، أنا متأكدة الآن من أن موته لم يكن طبيعيًا»، مؤكدة أن «الم‌ان الذي توفي فيه والدي لم ي‌ان في المسبح كما أشيع لحظة رحيله»، وأضافت أن من قتلوا والدها «أرادوا أن يقولوا ب‌ال تجبر: نحن نفعل ما نريد، ولا نخاف أحدًا».

هاشمي رفسنجاني

وسبق ياسر رفسنجاني شقيقته فاطمة في 9 يناير 2018، حيث أعلن أن «الرئيس حسن روحاني»، رفض تقرير المجلس الأعلى للأمن القومي حول سبب وفاة والده، وأمر بإعادة التحقيق حول أسباب الوفاة، مضيفا في مقابلة نشرتها وكالة «بانا» يوم الثلاثاء 9 يناير بمناسبة مرور عام على وفاة والده: «سمعت أن المجلس الأعلى للأمن القومي أرسل كتابا إلى رئيس الجمهورية مطالبا إياه بإغلاق ملف وفاة آية الله هاشمي رفسنجاني، ولكن الرئيس رفض الطلب وأحال الملف مرة أخرى إلى المجلس».

وفي مقابلة له بتاريخ 15 يناير 2022 مع موقع «إعتماد»، وصف محسن هاشمي، نجل هاشمي رفسنجاني، وصف وفاة والده بأنها مريبة، قائلاً إن «سياسة النظام هي إظهار وفاته، طبيعية»، موضحا أن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، فقد أجرى تحقيقا «سطحيا»، مضيفا «لا يوجد دليل على اغتيال والده، ولا دليل على الموت الطبيعي»، وبين قائلا: «نحن مذبذبون بين هذا وذاك».

وقال محمد هاشمي، شقيق هاشمي رفسنجاني، إنه وفقا للتقارير الطبية، لم يتضح سبب تعرض علي أكبر رفسنجاني لسكتة قلبية مفاجئة في المسبح وأنه لم يتم إصدار أي تقرير من قبل الأطباء.

كما سبق وأن ذكر رئيس تحرير صحيفة «جمهوري إسلامي»، قائلاً إن أكبر هاشمي رفسنجاني أبلغه بخطة اغتياله من قبل بعض المسؤولين في النظام الإيراني في إشارة ضمنية إلى يحيى رحيم صفوي، القائد السابق للحرس الثوري الإيراني.

علي أكبر هاشمي رفسنجاني (25 أغسطس 1934 ـ 8 يناير 2017) سياسي ورجل دين إيراني، حكم عليه بالسجن عدة مرات في فترة حكم شاه إيران، وبعد ثورة 1979 فقد شغل عدة مناصب بما في ذلك رئاسة البرلمان، وقائد أعلى للقوات المسلحة الإيرانية بأمر من الخميني، فقام بدور أساسي في الموافقة على القرار الدولي لوقف الحرب العراقية الإيرانية (1980 – 1988)، ورئاسة الجمهورية لدورتين متتاليتين (1989–1997)، و‌ان منصب رئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام (1989–2017) آخر منصب شغله قبل وفاته أو مقتله.

لعب هاشمي رفسنجاني الدور الرئيسي بعد وفاة المرشد المؤسس روح الله الخميني في عام 1989 في إقناع مجلس خبراء القيادة لانتخاب المرشد الحالي علي خامنئي خلفا للمرشد الذي سبقه، إلا أن العلاقات بينهما ساءت خاصة بعد انتخاب محمود أحمدي نجاد بدعم من المرشد علي خامنئي والحرس الثوري الإيراني.

وتقبع حاليا ابنته «فائزة هاشمي رفسنجاني» في سجن إيفين بعد اعتقالها في سبتمبر الماضي بعيد انطلاق الاحتجاجات، حيث حكم عليها بالسجن 5 سنوات ومنعها من الأنشطة السياسية والثقافية والصحافية لارتكابها «جريمة النشاط الدعائي ضد النظام».

من ناحية أخرى بالرغم من إنكار السلطات الرسمية الإيرانية استمرارية واتساع وعمق الاحتجاجات الأخيرة في إيران، فإن أحد أبرز أعضاء مجلس تشخيص مصلحة النظام ونائب رئيس البرلمان السابق وسكرتير الجمعية الإسلامية للمهندسين في إيران، محمد رضا باهنر، أكد أنها «الأوسع والأعمق» مقارنة بالاحتجاجات السابقة، واصفا «تماسك المجتمع الدولي» في موقفه من الاحتجاجات بأنه «غير مسبوق».

وفي مقابلة متلفزة بثت السبت، وصف باهنر، وهو من أبرز الأصوليين المحافظين، الاحتجاجات بـ«أعمال شغب»، لكنه أقر قائلا: «بالرغم من أنها تبدو كأنها خمدت، فإنه من نقاط ضعفنا أن نرى في هدوء أعمال الشغب أن المشكلة قد حُلت، بينما لم تحل، انتهت مؤقتا».

وأكد باهنر أن مقتل جينا (مهسا) أميني «لم يكن السبب الرئيسي للأحداث الأخيرة»، واصفا مقتلها بالشرارة، مضيفا أن «هناك بعض الاستياء وعدم الكفاءة في مجال الاقتصاد والسياسة وحتى الثقافة والدبلوماسية» كسبب وراء اندلاع الاحتجاجات.

وفي 28 يناير الماضي، أشار باهنر في تصريح سابق إلى «الفساد» و«عدم الكفاءة» و«عدم سماع صوت الشعب»، كـ«حقائق تواجه النظام»، مضيفا «بما أن هذه القضايا وخلافا لظن السلطات، لم تُحل، مؤكدا أن الاحتجاجات لم تخمد وإنها «نار تحت الرماد.. ستشتعل بحجة أخرى»، على حد قوله.

في جزء آخر من كلمته الأخيرة، أشار هذا العضو البارز في مجمع تشخيص مصلحة النظام، إلى احتجاجات 1999 و2009 و2017–2018 و2019، وقال إن الاحتجاجات الأخيرة «حدثت بشكل مفاجئ، وكانت أوسع وأعمق وأطول»، معتبرا «تماسك موقف المجتمع الدولي» من الاحتجاجات بأنه «غير مسبوق» منذ ثورة 1979 في إيران.

وبحسب بعض مصادر حقوق الإنسان، قتل خلال الاحتجاجات التي عمت البلاد والتي بدأت في 17 سبتمبر بعد مقتل جينا (مهسا) أميني على يد عناصر دورية الإرشاد (شرطة الآداب)، ما لا يقل عن 527 متظاهراً، بينهم 71 طفلاً، واعتقل أكثر من 19600 شخص خلال قمع المظاهرات السلمية.

كما أدت الاحتجاجات إلى ردود فعل دولية واسعة النطاق غير مسبوقة، انعكست في المزيد من العقوبات على طهران، وأثرت على عملية المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي.